

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف السين سبحان إلى سول

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان تنزيه وسبحت وفي نسخة خطية سبحان سبحان الله اي نزهته عما لا يليق عما لا يليق به من
الصاحبة والولد والشركاء والانداد وصفات الحدوث وجميع - [00:00:00](#)
العيوب والنقائص نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه المادة ارجعها بن فارس رحمه الله الى اصلين الاول
وهو جنس من العبادة يقال السبحة هي الصلاة - [00:00:18](#)
وذلك يقال فيما كان من قبيل النفل منها السبحة وكذلك يقال التسبيح وهو تنزيه الله تبارك وتعالى من كل سوء تنزيه والتباعد
والعرب تقول سبحان من كذا اي ما ابعده - [00:00:39](#)
سبحان من كذا وفي صفات الله تبارك وتعالى السبوح يعني متنزه من كل شيء لا ينبغي له الاصل الثاني وهو جنس من السعي هذا عند
ابن فارس رحمه الله السبح والسباحة العوم - [00:00:58](#)
في الماء العوم في الماء. فهذان معنيان ذكرهما رحمه الله. وعلى كل حال قال سبح سبحا وسباحة بمعنى عام ومر في الماء قال سبح
سبحا بمعنى جرى وهو السابح يقول الله تبارك وتعالى كل في فلك - [00:01:21](#)
يسبحون ان لك في النهار سبحا يعني تقبلا في المعاش تصرفا فيه فالسباحات سبحا يعني الجاريات هكذا فسرهم بعضهم ويقال سبح
تسبيحا بمعنى نزه او قال سبحان الله تنزيها لله - [00:01:45](#)
فهو مسبح سبح لله ما في السماوات والارض وهكذا وسبحوا بحمدي ربهم ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وسبح بالعشي والابكار
فاوحى اليهم ان سبحوا في قوله تعالى وان من شيء الا يسبح - [00:02:08](#)
بحمده فهذا كله يكون بمعنى بالتنزيه قل بمعنى التنزيه لاحظ عبارة ابن جوزي رحمه الله ذكر معنى التنزيه قال يعني فيما ينزه عنه
من الصاحب واولاده الشركاء والانداد وصفات الحدوث - [00:02:38](#)
وجميع العيوب والنقاص كلمة صفات الحدوث هذي كلمة مجملة بين المتكلمين كثيرا ما يعبرون بمثل هذا ويقصدون به نفي بعض
الصفات كالصفات المتعلقة بالمشيئة والارادة مثل النزول الى سماء الدنيا مثلا - [00:03:01](#)
او الغضب والرضا والضحك ونحو ذلك كذلك ينفون الصفات الذاتية غير المعنوية مثل الوجه واليد والعين ونحو ذلك يقولون لان ذلك
من صفات الحدوث هذا هذه العبارة مجملة العبارات المجملة تجتنب - [00:03:25](#)
لكن صفات الرب تبارك وتعالى لا تماثل صفات المخلوقين ليس كمثله شيء قولنا سبحان الله هذي صيغة التسبيح سبحان الله وما انا
من المشركين قالوا سبحانك لا علما لنا وذلك يرجع الى - [00:03:58](#)
معنى التنزيه على الله وتعالى عما يشركون يعني تنزه احسن الله اليكم صار يسير مشى ليلا او نهارا وسارى يسري مشى ليلا ويقال
ايضا اسرى بالالف نعم حتى المادتان صار - [00:04:20](#)
وسرع عندكم في موضع واحد لا هما مادتان لكن لماذا قرأت انا قرأت المادتان لارتباطهما ارتباطهما ببعض يعني صار غير السراء
المادة تختلف وذلك لا يرجع الى اصل واحد - [00:04:44](#)
لا يرجع الى اصل واحد فان سار اصلها السين والياء والراء سين والياء والراء وهذا يرجع الى معنى المضي عند ابن فارس رحمه الله
مضي بالجريان يقال سارة يسير وذلك يكون ليلا - [00:05:06](#)
ونهارا والسيرة الطريقة في الشيء والسنة لانها تسير وتجري والسير الجلد قد سمي بذلك لامتداده كأنه يجري. لاحظ الربط السير كانه

يجري يعني لامتداده كانه يجري فهذا يقال سار صار سيرا ومسيرا - 00:05:35

بمعنى ذهب ومضى سواء كان هذا السير باختياره او باضطرار يعني مسخر وسار باهله هذا السير اختيار لكن وتسير الجبال على تسيير اضطرار افلم يسيروا بالارض وقدرنا فيها السير كما سبق - 00:06:08

جعلت المراحل والمنازل متقاربة بحيث يخرجون من هذه القرية اتبدو القرية الاخرى شاحسة امامهم يرونها؟ او انهم في وقت المقليل في منتصف النهار يصلون الى القرية الثانية وفي اخر النهار يصلون الى القرية - 00:06:38

الاخرى وهكذا لا يحتاجون الى زاد ولا يحصل لهم شيء من الخوف لطول المسافة يقال سيره تسييرا يعني جعله يسير يوم نسير الجبال وهو الذي يسيركم في البر والبحر ولو ان قرأنا - 00:06:58

سيرت به الجبال والسيرة تقال للهيئة والحالة التي يكون عليها الشيء قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى يقال فلان عاد الى سيرته الاولى الحالة التي كان عليها والسيارة تقال لي الرفقة السائرة - 00:07:22

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم متاعا لكم وللسيارة يعني هذه الرفقة السائرة بسفر وذلك فهذا هو الاول سارة صار يسير واما المادة الثانية سرى يسري يقول مشى ليلا ويقال اسرى بالالف - 00:07:54

فهذه اصلها السين والراء والحرف المعتل السين والراء والحرف المعتل فهذه ذكر ابن فارس رحمه الله انها تأتي لمعان مختلفة لا تجتمع على شيء وذكر من ضمن ذلك السرى وهو السير الليل - 00:08:27

قالوا سریت واسریت سریت واسریت قلنا والحرف المعتل هذه السين والراء والحرف المعتل يقال منه السري بالسيد الشريف ويقال السري ايضا للجدول او النهر الصغير وبكل منهما فسر قوله تبارك وتعالى - 00:08:53

سريا قد جعل ربك تحتك سريا قيل جدول صغير من الماء تشربين منه وعندك ايضا نخلة هزي الجذع يتساقط عليك من هذا الرطب فعندها الطعام والشراب وبعضهم يقول بان السري المقصود به - 00:09:23

تحتك سرية الولد هذا الذي قد ولد هو سيد وشريف ويقال سرى يسري بمعنى مضى ذهب والليل اذا يسري اصلها يسري بالياء لكن الحذف قيل للفاصلة من اجل مراعاة الفاصلة في الاية - 00:09:48

يعني حين ينقضي وقت الفجر صرع يسري سريا واسرى اسراعا بمعنى سار ليلا سبحان الذي اسرى بعبداه فاسري باهلك وهناك سارة بمعنى ذهب ومضى سار يسير صار يسير ليس معناها انه ان ذلك يتقيد بالليل - 00:10:14

وانما ذلك اسرى وسرى وليس سارة والله اعلم وانما صار بمعنى مضى وذهب مضى وذهب نعم تفضل احسن الله اليكم سخر يسخر بالكسر في الماضي والفتح في المضارع اي استهزا - 00:10:45

سخر بالتشديد من التسخير وسخرية بضم السين من السخرة وهي تكليف الاعمال وبالكسر من الاستهزاء نعم. هذه المادة السين والخاء والراء جعلها ابن فارس رحمه الله ترجع الى معنى مطرد - 00:11:10

يدل على احتقار واستدلال تيقار واستدلال من ذلك سخر الله الشيء اذا ذلله لامره وارادته وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض يقال رجل سخرة يعني يسخر في العمل - 00:11:35

ويقال ايضا سخرة اذا كان يسخر منه سخرة وهذا الذي يسخر منه يكون في موضع من الازل والمهانة وان كان هو الذي يفعل ذلك بغيره يقال سخرة يعني كثير السخرية فلان سخرة - 00:12:01

وهكذا ايضا يقال سفن سواخر ومواخر والسواخر هي المطيعة الطيبة يعني التي تكون طيبة الريح والمواخر هي التي تمخر الماء تشقه يقول ابن فارس من الباب سخرت منه اذا ازئت به فانا نسخر - 00:12:21

منكم كما تسخرون فهذا بمعنى الاستهزاء بمعنى الاستهزاء قال سخر سخر وسخرية سخر سخر وسخرية سخرية بمعنى الاستهزاء به والاحتقار له اتخذه سخر يا اي موضع استهزاء سخر الله منه احاق بالذين سخروا منهم - 00:12:54

قال ان تسخروا منا انا نسخر منكم كما تسخرون لا يسخر قوم من قوم وان كنت لمن الساخرين فاتخذتموهم سخر يا فهذا بمعنى الاستهزاء يقال سخره يسخره وسخره يسخره سخر يا تلك سخرية - 00:13:37

هذه سخرية بالضم بمعنى ذلله واخضعه هناك جعله موضعاً للاستهزاء ونحو ذلك هنا اخضعه وذلله اتخذه سخرية بمعنى قهره واخضعه ليتخذ بعضهم بعضاً سخرية سخرية يعني ان بعضهم يسخر لبعض فهذا يعمل عند هذا - [00:14:08](#)

في الخدمة او في البناء والمهن والصناعات ونحو ذلك فتقوم مصالح الناس لو كان كل احد يستغني عن الآخر لما قامت مصالحهم من الذي يحمل المتاع ومن الذي يبني البناء ومن الذي - [00:14:39](#)

يا اقوم على الخدمة وما الى ذلك هذا كله بما فاوت الله تبارك وتعالى هؤلاء الخلق فصار بعضهم يحتاج الى بعض فيسخر بعضهم بعض يقول سخره تسخيراً بمعنى ساقه ايضاً قهراً الى - [00:14:56](#)

غرض معين فهو مسخر ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير كذلك سخرناها لكم السحابي المسخر بين السماء والارض مسخرات بامر الله كل هذا بمعنى ان الله تبارك وتعالى اجراها - [00:15:22](#)

على هذا ويقال استسخر استسخر ويقال فلان سخر يعني مبالغ في السخرية او دعا الى استسخر دعا الى السخرية واذا رأوا اية يستسخرون يبالغون في السخرية او يدعوننا الى ذلك - [00:15:49](#)

ولاحظ هنا ابن جوزي قال سخر بالتشديد من التسخير وسخرية بضم السين من السخرة وهي تكليف الاعمال وهذا قد مضى وبالكسر من الاستهزاء نعم سخرية تفضل نعم احسن الله اليكم سخرية ها - [00:16:32](#)

والاخرى اخذ بعضه بعضاً سخرية احسن الله اليكم. سلطان له معنيان البرهان والقوة ومنه لا تنفذون الا بسلطان. طبعاً الان كملنا خمس مئة مادة من هذه المواد في الغريب وما عند قوله - [00:17:01](#)

سخرية خمس مئة مادة بقي نحو مئة المجموع تقريباً ست مئة واثنين ست مئة واثنين يعني تنتهي ان شاء الله تعالى في الثلاثة الدروس القادمة فان بقي شيء ففي درس رابع - [00:17:27](#)

بالسير المعتدل مثل هذا اي نعم السلطان يقول له معنيان البرهان والقوة ابن فارس رحمه الله ارجع ذلك الى اصل واحد وهو القوة والقهر القوة والقهر من ذلك يقال السلاطة - [00:18:05](#)

من التسلط وهو القهر ولهذا سمي السلطان بذلك قال له السلطان لانه فيه معنى القوة والقهر ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ويقال السلطان ايضاً للحجة باعتبار انها - [00:18:39](#)

تفرض الحق وتثبتته تقطع المعاند والسليط من الرجال الفصيح اللسان درب كانه بهذه السلاطة يخضع غيره والسليطة هي المرأة الصخابة امرأة سليطة طويلة لسان صخابة فهذا يقال السلطان للقهر والغلبة وما كان لي عليكم من - [00:19:07](#)

سلطان ولكن يعني كانت مجرد دعوة دعاهم الجو يعني ما كان لي عليكم من سبيل اقهركم به وهكذا فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل في القصاص ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فسر بمعاني - [00:19:50](#)

ترجع الى هذا بعضهم قال كما يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله جمع بين معنيين بان ذلك يكون قد سلط عليه قدراً وشرعاً وكأن اصل ذلك والله اعلم ان ما له من الحق الثابت - [00:20:18](#)

في القصاص وجناية ذاك جعل ولي الدم ذا سلطان ذا سلطة على هذا الجاني فيقتص منه قد جعلنا لوليه سلطاناً يعني ان فسررتها بالحجة فهو عنده ما يبرر هذا القصاص ويثبتته - [00:20:42](#)

وان نظرت اليها بمعنى التسلط فان الشرع مكته من ذلك من ثم فانه يسلط عليه ويقتص منه هلك عني سلطانية هذا في السلطان القهر والغلبة يستعمل في الحجة والبرهان وهو الغالب في القرآن - [00:21:14](#)

ما انزل الله بها من سلطان سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل نعم عليهم به سلطاناً يعني ليس لهم في ذلك حجة آآ وهكذا على كل حال - [00:21:44](#)

قال سلطه على غيره مكته منه ولو شاء الله لسلطهم عليكم ولكن الله يسلط رسله على من يشاء. نعم تفضل احسن الله اليكم ساماً يصوم اي كلف الامر والزمه ومنه يسومونكم سوء العذاب - [00:22:22](#)

واصله من صوم السلعة في البيع نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل يدل على طلب الشيء طلب الشيء ومنه السوم

في الشراء والبيع ومن الباب سامة الراعية تسوم - 00:22:46

فيه تسمون يعني ترعون فهذه السائمة تطلب ماذا؟ الكلام العشب والخيول المسومة فسر بالمرسلة وعليها ركبائها وفسر بغير هذا كما سيأتي ابن فارس رحمه الله يقول مما شذ السومة يعني العلامة - 00:23:10

تجعل في الشيء والسما من ذلك كما في قول سيماهم بوجوههم من اثر السجود فاذا مدوه قالوا السيماء دماء سيماء بالف وهمزة هذا يرى انه من مشد عن الباب الذي هو يرجع الى معنى الطلب - 00:23:42

يقال سامه الامر كلفه اياه سامه خسفا يعني جشمه اياه لاحظ المعنى اللي ذكره ابن جزيه رحمه الله يصوم قال اي كلف الامر كذا والزمه ومنه يسومونكم سوء العذاب واصله من صوم السلعة في - 00:24:19

البيع يعني هنا الزمه اياه كلفه الامر صامه خسفا جشمه اياه يسومونكم سوء العذاب ويقال ايضا اسام الابل يسيماها يعني اخرجها للمرأة فيه تسمون تسهمون سوم الشيء ايضا تسويما جعل عليه - 00:24:55

علامة فهو مسوم خمسة الاف من الملائكة مسومين فسر انهم قد علموا انفسهم بعلامات او علموا خيولهم بعلامات جعلوا لها علامة مسومة عند ربك اسر بمعلمة سوم الماشية يعني اخرجها ارسلها للمرعى - 00:25:27

والخيول المسومة الى المرسلة للمرعى او المعلمة او ذوات الغرة والتحجيل او الحسان من الخيل ونحو ذلك فهي من السيماء بمعنى الحسن والسيما تقال للعلامة التي يعرف بها حال الانسان في الخير والشر - 00:25:58

كما في قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود وذلك بالاشراق واثار الطاعة والاستقامة والصالح بالوجه وهكذا يقال ايضا بان اصل السيماء انها ان اصلها اه السومة قلبت الواو - 00:26:24

يا ان والله اعلم هذا في سامع تفضلنا احسن الله اليكم سئم يسأم اي مل ومنه وهم لا يسأمون نعم السائمة تقال لي المالة مما يكثر لبسه وآآ سواء كان فعلا او - 00:26:54

غيره سئم الشيء وسئم منه بمعنى من له وضجر منه ولا تسأموا ان تكتبوه كذلك يعني يعني لا لا تتركوا ذلك استثقالا له لا يسأم الانسان من دعاء الخير يعني كانه لا يمل - 00:27:40

ولا ينقطع من ذلك فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون لا يملون نعم غلط احسن الله اليكم سنة اي عادة السنة يقول يعني العادة - 00:28:05

السنة العادة يقال صن الشيء بمعنى تغيرت رائحته او صب بقالب الشيء يقال له مسنون سن الوجه صوره وصقله فهو مسنون قد فسرت لفظة مسنون في الايات كنت بعاني هذه - 00:28:26

التي اوردها ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون مسنون اسر بالمتغير تغير رائحته او الذي صور يقال السن واحدة الانسان تبني عليهم فيها ان النفس بالنفس الى ان قال والسن - 00:28:50

بالسن والسنة هي الطريقة والخطا المتبعة وسنة سنة الله ما جرى به نظامه في خلقه قال السنن الالهية وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا - 00:29:14

قد خلت من قبلكم سنن فهذه امور اجراها الله تبارك وتعالى في هذا الخلق لا يستطيع احد تبديلها تغييرها نعم احسن الله اليكم. سلف الامر اي تقدم واسلفه الرجل اي قدمه - 00:29:37

ومن ههنا بما اسلفتم نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل يدل على تقدم وسبق والسبق يقال السلف هم الذين مضوا ومن ذلك من الباب يقال السلف في البيع - 00:29:57

كأنه مال يقدم لما يشتري نسيئة السلف يقال السلم ابن فارس يقول ان هناك من يسمون القرظ السلف لانه شيء يقدم بعوض يتأخر. السلف قرظ لاحظ ارجع ذلك جميعا الى معنى التقدم والسبق - 00:30:16

وهنا بن جزي قال سلف الامر اي تقدم قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف يعني ما قد سبق والسلف مضى وتقدم فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. يعني ما مضى مما اخذ من - 00:30:45

المال الربا يعني قبل نزول الآية والسلف ليقال لمن تقدم الانسان من ابائه او غيرهم وجعلناهم سلفا يعني سابقين يعتبر بهم الخلق
واسلف بمعنى قدم هناك هنالك تلو كل نفس - 00:31:03

ما اسلفت ما قدمت يعني بما اسلفتكم في الايام الخالية يعني بما قدمته نعم تفضل احسن الله اليكم. سر اعلی من السرور السراء هذه
المادة ذكر ابن فارس رحمه الله انها لا ترجع الى اصل - 00:31:29

محدد معين وانما المواد الداخلة تحتها متفاوتة جدا وعلى كل حال السرور معروف وهو ما يجده الانسان في نفسه من الفرح
والانشراح تسر الناظرين ولقاهم نظرة وسرورا ينقلب الى اهله - 00:31:53

مسرورا والسراء هي الخير والنعمة التي يسر بها الذين ينفقون بالسراء والضراء يعني في حال بالسرور في حال السعة في حال الغنى
والجدي وفي حال الشدة والضيق والضراء وقالوا قد مس اباؤنا الضراء والسراء كذلك - 00:32:16

ايضا نعم تفضل احسن الله اليكم. سارع الى الشيء بادر اليه نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على خلاف البطء
فالسريع خلاف البطيء وسرعان الناس وائلهم الذين يتقدمون صراعا - 00:32:42

يقال لسرعان ما صنعت كذا يعني ما اسرع ما صنعت صرعان ما ذهب فلان يعني انه ذهب سريعا قال صرع يسرع سرعة وسرعا خف
وبادر يوم تشققوا الارض عنهم صراع - 00:33:06

يعني يخرجون منها مسرعين والله سريع الحساب وهو اسرع الحاسبين يحاسب الخلائق على كثرتهم وكثرة اعمالهم كنفس واحدة
سارع في كذا مضى فيه وبادر ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون - 00:33:41

فيهم وهكذا في قوله ويسارعون في الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم ولا يحزنك الذين يسارعون بالكفر احسن الله اليكم.
اشراف افراط والمسرفون اي المبذرون او المفرطون في الكفر والمعاصي - 00:34:04

نعم هذه ايضا ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على تعدي الحد والاغفال للشيء تقول في الامر صرف يعني مجاوزة القدر هذا
بمعنى المجاوزة تعدي الحد واما الاغفال يقال - 00:34:26

مررت بكم فسرقتكم يعني اغفلتكم يقول ابن فارس يقولون ان السرف الجهل والسرف الجاهل وهذا يرجع الى معنى الاغفال فان هذا
الجاه المغفل لا يتبصر بما ينفعه فيغيب ذلك عنه - 00:34:49

وعلى كل حال يقال اسرفا بمعنى جاوز الحد والاعتدال والقصد فهو مسرف وهم مسرفون واكثر ما يستعمل ذلك في انفاق المال
بطريقة غير صحيحة توسع انفاق المال في غير موضعه - 00:35:19

قال يقول الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا كان بين ذلك قواما ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب - 00:35:42

وهنا ابن جزيه فسر ذلك بالافراط المفرطون في الكفر والمعاصي وفي المال التبذير التبذير الاسراف يدل على تعدي الحد فالذي ينفق
المال بطريقة يتوسع فيها مجاوزا الحد الذي يصلح لمثله - 00:36:03

يقال مسرف والذي ينفق المال في غير وجهه يقال مسرف ولو كان ذلك قليلا يعني الذي ينفق مثلا لو ان احدا من الناس اخذ ريبالا
ومزقه ماذا يقال لهذا قال له اسراف - 00:36:29

فاذا اشترى به ما يضره فهذا اشد من الذي مزقه اشترى في هذا اعزكم الله ان دخان نتن سموم الراحة في جوفه فهذا يقال له اسراف
ايضا كذلك ايضا التبذير - 00:36:46

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والتوسع فعل المعاصي وكذلك ايضا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله توسع في القتل بقتل غير القاتل كانوا في الجاهلية لربما يقتلون غير القاتل يقولون لان القاتل لا يكافئه اذا قتل شيخ القبيلة -

00:37:04

سيد او الفارس او نحو ذلك قد يكون الذي قتله لا يكافئه فيقتلون فارس القبيلة او من يعتقدون انه يكافئه او لربما قتلوا في الرجل
الواحد جمعا من الناس يرون ان هذا لا يكافئه واحد منهم - 00:37:28

فيقتلهم الواحد عشرة مثلاً بزعمهم من أجل أن تتكافئ الدماء فلا يسرف في القتل ويدخل في الاسراف في القتل أن يمثل المقتول ونحو ذلك هذا كله داخل فيه الله تبارك وتعالى يقول - [00:37:46](#)

وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا نعم تفضل احسن الله اليكم سوءة عورة والسوء ما يسوء بالفتح والضم - [00:38:10](#)

والسوء فعل من السوء وسيء بهم فعل بهم السوء نعم هذه المادة السين والواو والهمزة يقول ابن فارس بانها من باب القبح تقول رجل اسوأ يعني قبيح رجل اسوأ ايضاً يعني قبيح ولذلك سميت السيئة سيئة - [00:38:29](#)

باعتبار انها قبيحة او لانها تسوء صاحبها اذا رآها في كتاب الاعمال وسميت النار سوء لقبح منظرها هكذا قالوا ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء السوء يقال ساء الشيء بمعنى - [00:39:01](#)

قبح عموماً ومؤثته السوء انه كان فاحشة وساء سبيلاً وكثير منهم ساء ما كانوا يعملون وساءت مصيراً قد ساءه يسوؤه او ساءه سوءاً ومساءً ومساءة اصابه بما يكره وغمه وساءني ما سمعت ساءني ما رأيت - [00:39:29](#)

ساءني ما لقيت وقد يضاف ذلك الى الوجه باعتبار ما يبدو عليه في قوله تعالى سيئ بهم سيئة وجوه الذين كفروا ليسوءوا وجوهكم ويقال ايضاً اساءة اساءة يعني فعل سوءاً. ومن اساء فعليها - [00:40:00](#)

وان اسأتم ويقال اساء العمل افسده ولا المسيء والسوء والسوء مصدران لساءة لكن غلب بالفتح يعني السوء ان يضاف الى ما يراد ذمه ما كان ابوك امراً سوء عليهم دائرة السوء وبالضم - [00:40:26](#)

بمعنى القبح ويستعمل في الشر والاذى يسومونكم سوء العذاب بيضاء من غير اليد يعني من غير سوء يعني من غير افة وعلة برص انما يأمركم بالسوء والاسوء هذه افعال تفضيل من السوء بمعنى القبح والشر ليكفر عنهم اسوأ الذي عملوا - [00:40:53](#)

هل معنى ذلك ان السيء يبقى على حاله؟ لا يحتمل هذا ان تكون افعال التفضيل ليست على بابها بمعنى السيء يكون المقصود بها مطلق الاتصاف ويحتمل ان يكون اسوأ الذي عمله ان اعمالهم منها ما هو طاعات - [00:41:21](#)

ومنها ما هو مباحات ومنها ما هو معاصي. فالمعاصي هي الاسوأ. اعمال حسنة واعمال سيئة واعمال ذات طرفين فهذه السيئة بالنظر الى مستوى الطرفين او بالنظر الى الطاعات هي اسوأ - [00:41:39](#)

اعمال هؤلاء فهي تكفر يعني السيئات السيئات ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ويقال السوء للآذى البالغ ايضاً مؤث هذا البالغ حده مؤث الاسوأ ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء - [00:41:56](#)

السيء كما سبق القبيح ضار يقال والمنكر مكر السيء يعني المكر السيئة والله يقول ولا يحق المكر السيء الا باهله واخر سيناً او طيبين الاعمال كان سيئه عند ربك السيئة مؤث السيء - [00:42:19](#)

بمعنى القبيح والضرر تأتي بمعنى الذنب سواء كان كبيراً او صغيراً بل من كسب سيئة واحاطت به خطيئته هنا الكفر لانه لا يحيط به الخطيئة التي تحيط بصاحبها هي الكفر - [00:42:42](#)

ويقول الله تعالى فاصابهم سيئات ما عملوا وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا جاء احدهم الموت ويقال السوء ما يقبح اظهاره وينبغي ستره ويقبح اظهاره سوءة ما يقبح اظهاره - [00:42:59](#)

يعني في قوله فبعث الله غراباً يبحث في الارض ليريه كيف يواريه سوءة اخيه يواري سوءة اخيه فرؤية الميت الجثة ملقاة هكذا لا توارى ولا تدفن ولا اهذا امر يسوء - [00:43:24](#)

قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم يعني العورات لانه يسوء الانسان ظهورها وانكشافها ووقوع نظر الناظرين عليه. ليبيد لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. فستر العورات امر - [00:43:44](#)

فطري تبلي وانما يدعو الشيطان الى خلافه من كشف العورات التكشف ومن الامور المخالفة للفطرة وهو مما يدعو اليه الشيطان ولذلك تجدون الصغير الحياء مجبول قد جبل عليه واذا ظهر منه شيء لربما بادر الى ستره واذا رأى من احد شيئاً - [00:44:06](#)

لربما عابه وهو صغير بل لربما يرى المحرم قد ابدى شيئاً من جسده فيزجره ويعيبه ويعيره بهذا الطفل الصغير الذي لم يبلغ لربما

السنتين. هذه فطرة كما ان الحياء فطرة فيه. فاذا نظر اليه من يستحي منه - [00:44:31](#)

طأطأ برأسه لا سيما البنت واما التجرئة على التكشف والتبرج ان تجعل البنت حالا ينتزع منها الحياء فيكون ذلك سببا لضياع الحشمة والاخلاق فتربى منذ الصغر البنت على لبس القصير - [00:44:52](#)

واخوها يلبس الطويل الذي يجر خلفه فهذا من انتكاس الموازين وانعكاس المعايير عند الناس ولا شك انه امر مخالف للفطرة كما انه ايضا مخالف لما جاء في الشرع والفطرة من ادلة الشرع كما هو - [00:45:15](#)

معلوم والله المستعان. ويقولون هذه صغيرة وليس ذلك يبرر مثل هذه الافعال فان الصغير يجب ان يقام عليه ويرعى وينشأ على الستر والعفاف والحشمة وما يجمل وما يليق واما الحجاب - [00:45:37](#)

فان ذلك لا يختص كما يظن كثير من الناس البلوغ وانما يجب ستر البنت يجب اذا كان ذلك يعني الانكشاف يكون فتنة البنت تفتن اما لجمالها واما لجرمها كما يقول الامام احمد رحمه الله في من؟ يوطأ مثلها - [00:45:57](#)

يقولون هذه البنت ما بلغت مع ان شبابها يكون سريعا فيكون جرمها كبيرا وان كانت غير بالغة فيجب يجب سترها تحتجب حجابا كاملا لماذا؟ لان المقصود بالحجاب هو دفع الفتنة - [00:46:23](#)

ستر وليست القضية متعلقة بكونها مكلفة او غير مكلفة جرى عليها القلم او لم يجري عليها القلم. فباب النظر وباب الحجاب لا يتعلق ما يجري فيه التكليف والقلم لذلك فالصغار - [00:46:47](#)

قال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء بمعنى انهم لا يميزون مفاتن المرأة فيجب حجبها اذا ميز ولو كان عمره سبع سنوات اذا كان يتميز عنده يعرف ان هذه جميلة وهذه قبيحة وهذه فيها كذا وهذه فيها كذا - [00:47:05](#)

من الامور التي تفتن هذا يجب الاحتجاب منه بباب الدخول والاستئذان قيد ذلك من اهل البيوت من الطوافين من الخدم والصغار قال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين هذا في الاستئذان يدخلوا حجرة ابيه - [00:47:24](#)

ونحو ذلك في اوقات الراحة ووضع الثياب قبل الفجر وفي وقت القيلولة وبعد صلاة العشاء فهذا يستأذن اذا كان قد بلغ مبلغ الرجال ففرق بين هذا وهذا تجد البنت لربما تمشي - [00:47:44](#)

في الطريق او في السوق وقد ابدت شعرها او في الحرم وجرمها مثلها مما يوطأ وهي تامة الخلق وان كانت لم تبلغ وتمشي ولا تستر ويقال صغيرة واذا انكر على هؤلاء قال وطى عينك نزل - [00:48:02](#)

بصرك لا تنظر الله عز وجل قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. قال ويحفظوا فروجهم. قال ابن جرير يحفظ فروجهم من نظر الناظرين اليها يعني امر بغض الابصار والطرف الاخر ايضا يستتر. ما ترك الفتنة تموج - [00:48:22](#)

وتروج في المجتمع ثم يطالب الناس بغض الابصار. اذا فلتمشي هذه عارية في الطريق وتقول لمن نظر اليها وطى عينك وطى يعني قصدها غص بصرك وطى عينك للاسف اذا انكرت عليها ردت عليك بنفس العبارة - [00:48:39](#)

وطى عينك ارخي عينك للاسف نسمع هذه العبارة كثيرا اذا انكر على هؤلاء قالوا مثل هذه الكلمات التي تنبع عن جهل ضعف في التفكير والعقل وجهل في الشرع مطبق وقلة مبالاة وقلة حياء ايضا - [00:48:57](#)

وطى عينك نعم على كل حال هذه السوء تقال لما يقبح اظهاره وينبغي ستره نعم نعم تفضل احسن الله اليكم. سنة بفتح السين عام ولانها محذوفة وجمعها سنين وقد تقال بمعنى القحط والجذب - [00:49:15](#)

نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل واحد يدل على زمان يدل على زمان السنة معروفة يقول قد سقطت منها الهاء الا ترى انك تقول سنيهة يقول وقوله لم يتسنه - [00:49:46](#)

اي لم يصل كالشيء الذي تأتي عليه السنون فتغيره فتغيره لاحظ وبعضهم غاير بين مادة السنة ولفظة يتسنى قالوا الاول اخره واو نعم هذا يتسنى اخره هاء لكن من يجمع السنة - [00:50:17](#)

على سنة هاء فالاصل عنده واحد ولا حظ ان ابن فارس هنا جعل اصل المادة السين والنون والهاء ولذلك جمع بين هذا وهذا جعلهما يرجعان الى اصل واحد الاكل ليس هذا محل - [00:50:58](#)

اتفاق ولذلك تلاحظ الربط يتسسه قال ما مضت عليه السنون لم يتسسه لم يتسسه على كل حال السنة العام السنة العامة بعضهم يقول ان هذا مأخوذ من السين اصله السين والنون والواو - [00:51:16](#)

سنة وقد يراد بها الجذب والشدة قال اصابتهم بالسنة جعلها عليهم سنين كسني يوسف تجمع السنة على سنوات وسنهاء عند من يقول ان ذلك يرجع الى شيء واحد وسنين فلبث في السجن بضع سنين ولقد اخذنا ال فرعون - [00:51:47](#)

بالسنين يعني الجذب لتعلموا عدد السنين يعني السنوات واما سنة سنة بالمد فيقال سنة النار سناء يعني بمعنى على ضوءها والسناء ضوء النار والبرق يكاد سنا برقه يذهب بالابصار سنة - [00:52:19](#)

هذا الضوء الشديد للمعان يكاد يخطف الابصار فانها محرمة عليهم اربعين سنة هذه السنين المعروفة يود احدهم لو يعمر الف سنة كذلك ايضا تظل لهم احسن الله اليكم. سنة بكسر السين - [00:52:51](#)

ابتداء النوم وفاؤها واو محذوفة لانها من الوسن لاحظ هذي مادة اخرى غير الاولى هذي اصلها الواو والسين والنون ومن فارس رحمه الله ذكر بان هذه المادة يأتي منها كلمتان متقاربتان - [00:53:16](#)

الاولى الوسن وهو النعاس وكذا السنة والكلمة الاخرى من قولهم دعا هذا الامر فلا يكون لك وسنا يعني لا تطلبه وليكونن من همك واضح يقال وسنا يوثن وسنا وسنة بمعنى نام نومة - [00:53:38](#)

طفيفة فسرت السنة بالنوم الخفيف وقد تفسر بفتور يسبق النوم او باول النوم او بالنعاس ويقول بعضهم هو ثقله النوم لا يقصدون بثقله النوم يعني النوم العميق لا لا يقال لذلك سنة - [00:54:04](#)

وانما يقصون ثقله النوم بمعنى ثورة النوم والضعف الذي يعتري الانسان قبل النوم فالسمة بعضهم يفرق بينها وبين النعاس يقولون السنة في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب الزنا - [00:54:22](#)

الرأس والنعاس في العين لا تأخذه سنة ولا نوم والنعاس في العين والنوم في القلب والنوم في القلب قد تأتي السنة او النعاس ولا يأتي النوم. ولهذا جاء النفي عنهما. يعني البعض قد يسأل يقول لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:54:40](#)

اذا كان لا تأخذه لا يأخذه نوم فكذلك لا تأخذه سنة. واذا كان لا يأخذه سنة فكذلك لا يأخذه نوم. يقال لا ملازمة. فقد يقع الانسان في النوم مباشرة من غير مقدم - [00:55:00](#)

واضح اليس كذلك ينام مباشرة وقد يصارع النوم ويغالب فيجدوا ان ذلك في رأسه كأن فكره وعقله يسلب يحاول ان يسترجعه فيعقل بعض ما يقال ويذهب عليه بعضه والنعاس في - [00:55:13](#)

العين فذلك كله من مقدمات النوم فقد توجد المقدمات ولا يوجد النوم. ولهذا نفى الله عن نفسه الامرين السمة و النوم لا تأخذه سنة ولا نوم. وابن جرير فسرهما بمعنى اوسع من هذا اخذا من هذا الدين - [00:55:33](#)

اللفظتين المنفية يعني لا تعتريه الافات مطلقا نعم احسن الله اليكم سلك يسلك له معنيان ادخل ومنه اسلك يدك وفسلكه ينابيع ومن ومن سلوك الطريق نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل - [00:55:52](#)

يدل على نفوذ شيء في شيء يقال سلك الطريق اسلكه سلك الشيء في الشيء بمعنى انفذته قال سلك الله الطريق في الارض يسلكها سلكا يعني انفذها فيها الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها - [00:56:19](#)

سبلا يقال سلك الطريق وسلك الطريق وبالطريق يسلك سلوكا. يعني دخل وذهب فيها لتسلخوا منها سبلا دجاجة وسلك اه وكذلك في قوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا نحل وهكذا يقال سلكه في كذا ادخله - [00:56:42](#)

وانفذه فيه ما سلككم في سقر يعني ما الذي ادخلكم النار وكذلك ايضا في قوله كذلك سلكناه في قلوب المجرمين فسر بان الوحي لا يدخل في قلوبهم الا في حال كونهم - [00:57:08](#)

مستهزئين ساخرين مستخفين به كذلك نسله في قلوب المجرمين وفي قوله تعالى في سلسلة زرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وقد سلكه الطريق بمعنى انفذه واذهبه - [00:57:25](#)

فيها الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. يعني انفذه ينابيع يقول الله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه

عذابا صعدا يعني انفذه ويذهبه في - 00:57:50

وهكذا يقال سلك له بعثا ورصدا بمعنى انفذه فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد اسلك يدك في جييك يعني ادخلها وهكذا

بمعنى انفاذ الشيء تفضل نعم احسن الله اليكم - 00:58:12

اسفار جمع سفر بفتحتين وجمع سفر وهو الكتاب نعم هنا هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على الانكشاف والجلء

الانكشاف والجلء يقال لي قطع يقال اه من ذلك الان السفر - 00:58:35

سمي بذلك لان الناس ينكشفون عن اماكنهم هكذا عند ابن فارس رحمه الله عند ابن فارس ان السفر قيل له ذلك لان الناس ينكشفون

عن اماكنه عن مكان اقامتهم لكن المشهور عند اهل العلم ان السفر قيل له ذلك لانه يسفر عن - 00:59:02

اخلاق الرجال ويقال سفرة المرأة عن وجهها اذا كشفتها واسفر الصبح وذلك انكشاف الظلام ووجه مسفر اذا كان مشرقا مسرورا قال

وجه مسفر وسفر ويقال للطعام الذي يتخذ للمسافر سفرة - 00:59:23

الناس يقولون سفري نسبة الى السفر اللغة يقال له سفرة نعم وسميت الجلدة ايضا سفرة ربما يكون ذلك له علاقة ما نسميه اليوم

بالسفرة يوضع عليها الشيء الطعام ونحوه الله اعلم - 01:00:00

والسفر الانتقال المعروف والسفر الكتابة والسفرة الكتبة سمي بذلك لان الكتابة تسفر عما يحتاج اليه من الشيء المكتوب هكذا فسره

ابن فارس رحمه الله فالسفر على كل حال يقال لقطع المسافة - 01:00:39

التي في عرف الناس تكون سفرا فمن كان منكم مريضا او على سفر لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

والسفر الكتاب قوله تبارك وتعالى يحمل اسفارا - 01:01:07

في اليهود بالحمار يحمل اسفارا يعني جمع سفر والكتاب قيل له ذلك كما سبق لانه يسفر عما بداخله المكتوب وسفر بين القوم يسفر

سفرا وسفارة كشف ما بينهم من الوحشة - 01:01:34

يعني بمعنى انه ازالها ليصلح بينهم ومنه السفير السفر للرسول المصلح ان توسع الناس في استعماله فصار يقال للمبعوث يقال له

سفير الذي يمثل غيره الله تبارك وتعالى يقول بايدي سفرة - 01:02:04

لأنهم يسفرون لأنهم يسفرون من الله تبارك وتعالى يسفرون بين الله وخلقهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام يعني يأتونهم بالوحي او

لانه ينزلون بالوحي الذي فيه الاصلاح بين الناس. لان السفير والمصلح - 01:02:33

نعم فشبهوا بالسفراء الذين يصلحون بين الناس في صلح شأنهم وفسروا بالكتابة ايضا كما سبق قيل الكتبة الذين يكتبون اعمال العباد

من الملائكة عليهم الصلاة والسلام قال سفر الصبح اسفر بمعنى اضاء - 01:02:59

وسفر واجهوا بمعنى انه اشرق حسنا والصبح اذا والصبح اذا اسفر وجوه يومئذ مسفرة نعم احسن الله اليكم ساحة يسبح اي سارة

ومنه فسيح في الارض والسائحون الصائمون نعم هذه المادة - 01:03:21

يقول ابن فارس رحمه الله بانها ترجع الى المادة التي قبلها والمادة التي قبلها مما ذكره هو مادة السين والياء والباء سابع نعم وهو

يقول بان اصل ذلك يدل على - 01:03:56

استمرار الشيء وذهابه قال سببت الدابة هناك في سبابا سيباً يقول سببت الدابة تركتها حيث تشاء والسائبة العبد الذي يسبب من غير

ولاء يضع ما له حيث شاء وساحة في الارض - 01:04:24

يقول انه يرتبط بذلك المعنى قال الله تعالى فسيحوا السبح هو الماء الجاري يعني الشيء السائب الذي يسبب والشيء الذي ساح يسبح

يقول هذا المعنى يرجع الى شيء واحد يرجع الى شيء واحد عنده - 01:04:48

لكن لو نظرنا الى الاستعمالات في هذه المادة ساح فلان في الارض السياحة بمعنى ذهب ومر حيث شاء فسيحوا في الارض اربعة

اشهر وفي قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون - 01:05:11

ما المراد به اسر بالصائمين باعتبار ان الصائم ينقطع عن شهواته كما ينقطع السائح في الارض للعبادة يعني هذا الذي يسبح في الارض

هذي بمعنى انه يذهب بعيدا عن الناس - 01:05:37

للعادة نحن نقول للتفكر وهذا لم يؤمر به في الشرع الا لمن كان عنده تردد السير في الارض قل سيروا في الارض انظروا هذا لمن كان عنده تردد يعني في الايمان - 01:06:00

فينظر في عاقبة المكذبين واما من كان يقينه ثابتا فهو لا يحتاج الى ان يذهب الى اثار المعذبين لينظر اليها بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دخول ديار المعذبين ثمود - 01:06:21

قال الا ان تكونوا باكين او متباكين ان يصيبكم ما اصابهم. ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم على تلك الناحية اي نعم وضع يعني كانه صلى الله عليه وسلم قد - 01:06:38

اه وضع لثاما او نحو ذلك واسرع في المشي لان هذه الاماكن لا يطلب مقاربتها خشية ان يقع بمن حلها ما وقع باولئك الان تصور لو ان الانسان في ناحية - 01:06:53

يقال هذه الناحية وقع فيها زلزال هائل هلك اهلها ويحتمل في اي لحظة ان فهل يجي الانسان يببب فيها او تجي اعدادك من الناس حملات من اجل الفرجة والتنزه والتقاط الصور - 01:07:10

لا هم سيسرعون ويتهينون اذا قربوا منها متى يجتازونها وينتابهم وينتابهم من الخوف والذعر اليس كذلك وهكذا هذي اماكن عذاب ولهذا بعض العلماء يقولون النوادي محسرة اسرع فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويشرع للحاج ان يسرع يقول لان الموضع الذي هلك فيه الفيل مع ان هذا لا يثبت - 01:07:29

من الناحية التاريخية الله اعلم ويأكلون علي رضي الله عنه لما جاء ومر على موضع الخسف من ارض بابل اسرى فهذا هو المشروع لا قصد هذه الاماكن المهم ان هذه السياحة - 01:07:52

لم ترد بالمعنى الذي يستعمل اليوم الذهاب النزهة تطريب النفوس التوسع في الملاذ في بلاد الله الواسعة والنظر الى بهجة الدنيا ونحو ذلك فهذا خلاف المعنى المقصود للشارع والذين فسروا السياحة بالانطلاق في الارض - 01:08:14

ذكروا معان في العبادة اما للنظر في ايات الله بهذا العالم المشهود من خلق الله تبارك وتعالى في العالم العلوي او في العالم السفلي من الجبال وغيرها او كذلك ما اوقعه الله عز وجل بالمكذبين والمعرضين والكافرين من المثالات - 01:08:43

فيأتي الى ديارهم يرى اثارهم فيتعظ ويعتبر هذا هو السياحة التي ذكرت جهاد في سبيل الله عز وجل او نحو ذلك وفسر لو فسرت السياحة بالصوم وفسرت ايضا بالهجرة في سبيل الله - 01:09:10

او بالعاملين بقوله افلم يسيروا في الارض يعني للاعتبار كما سبق قوله تبارك وتعالى مسلمات مؤمنات قانتات نائبات عابدات سائحات ابي اوصاف بهؤلاء المؤمنات فسر بالصائمات وفسر المهاجرات ولم تأتي السياحة قط - 01:09:32

في القرآن ولا في السنة بمعنى السفر الذي لا يرضاه الله تبارك وتعالى يذهب الى اماكن يرى فيها المنكر ظاهرا لا يستطيع ان يغيره بل ما ذهب لتغييره ولا خطر ذلك في باله - 01:10:00

وانما يذهب الى هذه الاماكن ليستمتع بالنظر اليها والى من يردون ويفدون عليها مما يكون به انواع المنكرات من الاختلاط والتكشف والتهتك وقلة الحياء وقلة الدين ولا يستطيع ان يغير شيئا من ذلك فهذا السفر حرام لا يجوز - 01:10:18

والذي يسافر يكون عاصيا بهذا ونفقاته حرام وزهابه باهله واولاده الى تلك الاماكن اشد كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فيألفون المنكر وتتحرك نفوسهم تجاه المنكر ويكون ذلك اغراء لهم بالمنكر والشر - 01:10:48

ويرجعون يحملون اثر ذلك معهم ويكون ذلك ثقافة يهون عليهم معها رؤية التهتك والمنكرات ثم ما يلبث ان يكون ذلك فيهم وهذا شيء وهذا شيء مشاهد ومن اعتادوا السفر والذهاب هنا وهناك - 01:11:10

ببلاد قد نزع من اهلها الحياء الا من رحم الله عز وجل وظهرت وفشت فيها انواع المنكرات فان هؤلاء يتأثرون ولا بد وانظر في المطارات الى قوم قد جاءوا من العمرة او من الحج عند سير الامتعة وانظر الى اخرين قد جاءوا من تلك البلاد - 01:11:30

التي يشاهدون فيها ما لا يحل انظر الى وجوه هؤلاء وانظر الى وجوه هؤلاء ستري الفرق واضحا على هؤلاء وعلى من معهم من اولادهم وبناتهم لا تخطئه العين وبعضهم يقول مسافر الى بلاد اسلامية - 01:11:54

سياحة اسلامية لا يوجد شيء من هذا اسمه سياحة اسلامية لان السياحة بمعنى الجهاد او الهجرة او نحو ذلك من المعاني التي سبقت
واما السفر الى هذه البلاد التي يقولون عنها بلاد اسلامية - [01:12:13](#)
وهم يشاهدون فيها انواع المنكرات التي لا يستطيعون تغييرها ولم يخطر ذلك في بالهم اصلا فما هذه السياحة الاسلامية التي
يقولون الذهاب الى تلك الاماكن هم يذهبون للتنزه فيرون انواع المنكرات - [01:12:31](#)
يرونها في المطارات ويرونها في الاسواق ويرونها في المنتجعات وفي كل مكان مما قد لا يراه كثير من اهل تلك البلاد من الصالحين.
يعني اهل تلك البلاد يتوقعون الذهاب الى بعض الاماكن لانها اماكن للسواح واماكن منكرات ما يذهبون اليها. وتجد من - [01:12:52](#)
ويسافر وقد يكون فيه خير وصلاحي يذهب الى اماكن وبؤر يستغرب اولئك لو قال لاحدهم دلني على المكان هذا اذهب معي اليه يقول
معاذ الله نحن لا نأتي الى هذه الاماكن - [01:13:14](#)
ولا نرطى لانفسنا ولا لاهلنا ان يأتوا اليها. من اهل تلك البلاد وهذا يذهب اليها يسافر الاف الاميال ويبذل الاموال ويفتخر ويرجع
ويتحدث قضينا الاجازة الفلانية في المكان الفلاني ورأينا كذا ويبعث بالصور او بالول ليشاركه - [01:13:28](#)
غيره بهذه المشاهد التي شاهدها هذا لا يجوز هذا لا يجوز ينبغي ان يعلم الناس هذا ولا يقتدى ببعض الناس الذين لربما ينتسب الى
دعوة او الى علم ويذهب ويحتج الناس به انهم رأوه في السوق او رأوه في - [01:13:49](#)
المنتجع الفلاني او غير ذلك هؤلاء ليسوا قدوة في هذا ولا يعتبر بهم ولربما ينشرون صورهم ولا يستترون بهذا الفعل فمثل هذا لا
يجوز ويكون من قبيل التبجح بالمعصية والاعلان بها - [01:14:07](#)
والامة معافى الا المجاهدين نعم احسن الله اليكم سول بتشديد الواو زين ومنه سولت لكم انفسكم امرا نعم هذه المادة لعلنا نختم بها
يقول ابن فارس رحمه الله بانها تدل على - [01:14:27](#)
استرخاء في شيء يقال سوي لا يسول سولا استرخاء يقول فاما قولهم سولت له او سولت له الشيء اذا زينت له يقول هذا يمكن ان
يكون بمعنى اعطيته سؤله على ان تكون الهمة ملينة من - [01:14:53](#)
السؤل يعني مسهلة شغل سولت له الشيء زينته له وليحتمل ان يرجع الى هذا لكن اصل المادة عند ابن فارس انها من السين والواو
واللام السين والواو واللام. قال سولت له نفسه كذا زينته - [01:15:31](#)
وحبته اليه ليفعله او ليقوله الشيطان سول لهم وام لا لهم قال بل سولت لكم انفسكم يعني زينت لكم انفسكم امرا كذلك سولت لي
نفسي يعني زينت لي نكتفي بهذا - [01:16:02](#)
والله اعلم وصلى الله على نبينا يقول هل يراد بالسفيه في قوله فان كان الذي عليه الحق سفيها وفي قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
هو الذي في عقله ودماعه قلل - [01:16:28](#)
فيكون السفه هو مرض لا يرجى برؤه اما السفه في هاتين الايتين او قلة خبرة ازول بكثرة التجارب نعم هو كذلك السفيه الذي لا
يحسن التصرف في المال قد يكون ذلك لحدائث السن وقلة التجربة - [01:16:43](#)
هذا يحصل وقد يكون ذلك لعله فلا يعطى. ولذلك قالوا بان اليتيم ينبغي ان يختبر كما قال الله كما قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح. ذكر البلوغ - [01:17:01](#)
ثم ذكر حسن التصرف قال انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم انستم منهم رشدا وحسن التصرف في المال فيكون ذلك
بقيد البلوغ وحسن التصرف وغالبا ما يكون ذلك طالب في سن معينة يعني بعضهم قال اذا بلغ سن البلوغ سن التصرف خمسطعش
سنة بعضهم قال ثمنطعش سنة وبعضهم - [01:17:16](#)
قال غير ذلك اقرب انه يقيد بحسن التصرف. ولهذا قالوا لو بلغت ثلاثين ولا يحسن التصرف لا يعطى يقول ان كان ما لا يأتي من مكان
بعيد يكون اذا معنى التنزيل في قوله ونزلنا عليكم المن - [01:17:45](#)
والسلوى هو وارسلنا ام معناه ان السلوى يطير غالبا فينزل بقدرة الله قريبا منه يحتمل يحتمل يعني بعض اهل العلم مثل شيخ
الاسلام رحمه الله يقول بان لفظة النزول في كل استعمالاتها تدل على نزول من اعلى الى اسفل تدل على - [01:18:06](#)

نزول من اعلى الى اسفل وذكر انها تأتي في القرآن مطلقة ومقيدة مطلقة كقوله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزلناه بليلة القدر والمقيدة تارة يكون ذلك مقيدا بانه منه - [01:18:28](#)

من الله تبارك وتعالى وذلك لم يرد الا في القرآن لم يرد الا في القرآن مثل اضاف القرآن اليه انه انزله منه تنزيل من حكيم حكيم حميد هذا لم يرد الا في القرآن - [01:18:57](#)

واما النوع الثاني المقيد فهو مقيد بغير ذلك مثل ان يكون مقيدا بالسماء انزل من السماء ماء الانعام هنا وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج انزل لكم من الانعام من الانعام - [01:19:18](#)

فبعضهم يقول هذا باعتبار ان ذكورها تنزو على اناثها يعني في معنى العلو فيستقر ذلك في الارحام وبعضهم يقول باعتبار ان الولد اذا نتجت هذه الدابة فانه ينزل الى الارض - [01:19:46](#)

هذا نزول من اعلى الى اسفل وانزلنا الحديد قالوا بان الاجود من الحديد هو الذي ينزل من اعالي الذي يكون في الذي يكون في اعالي الجبال واحتمال ان يكون معنى انزلنا الحديد بمعنى ان الله انزله من السماء - [01:20:05](#)

واضح؟ اما ما يقوله هؤلاء اللي يتحدثون في الاعجاز من ان انزلنا الحديد لان الحديد موجود في الشمس وان الارض كانت ملتصقة بالشمس وحصلت انفجارات قبل ملايين السنين فهذا غير صحيح - [01:20:25](#)

ولا دليل عليه يفسرون قوله تبارك وتعالى اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانت رتقا يكون ملتصقة فحصلت انفجارات فانفصلت من الشمس الله يقول السماوات والارض ما قال الشمس والارض - [01:20:41](#)

فهؤلاء لا يفرقون بين السماوات والشمس وعن هذا الشمس لغة لكل اه مفهوم ليست هي السماوات ويوجد من يقبل هذا الكلام يطرب له فالشاهد ان انزال الحديد قيل انزاله من السماء وقيل - [01:20:59](#)

ان اجود الحديد الذي يكون في اعالي الجبال وفي قوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يحتمل ايضا ان يكون قد انزل اصولها من السماء فتناسلت وهذه هذا الاستعمال الانزال المطلق - [01:21:23](#)

فاذا فسر انزال الانعام بانها من السماء ان اصولها نزلت من السماء فيكون من الانزال المطلق انزل لكم ما قال من السماء من الانعام ثمانية ازواج انزلنا الحديد من اين انزله وهذا مطلق - [01:21:41](#)

اما بالتقييد بانه من عنده فهذا لم يرد الا في القرآن. فدل على ان القرآن هو كلام الله يقول في قوله تعالى في قوله تعالى الا ما قد السلف طبعا بالنسبة للمن والسلوى انزل المن والسلوى قد يكون بمعنى ان الله انزل اصول هذه - [01:22:00](#)

الاشياء من السماء اه يقول في قوله الا ما قد سلف قال معناه ان من كان زوجا لاختين قبل التحريم فيجوز له ان يمسك بهما بعد التحريم؟ الجواب لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:24](#)

تعرفون انه خير مثل هذا حتى من كان عنده اكثر من اربع نساء لكنه لكن فعله لا يؤاخذ عليه الفعل السابق يقول هل يشمل قوله سيماهم في وجوههم الاثر الذي يظهر في الجبهة عند بعض الناس من كثرة السجود - [01:22:45](#)

على كل حال الجمهور فسروا ذلك باشراق الوجه اثر الطاعة على الوجه هذا هو وهذه العلامة قد تدخل فيه ولكن آآ هذه معلوم انها قد توجد لدى بعض الناس المبتدعة اصحاب البدع الغليظة من الرافضة غلاة الصوفية ونحوهم - [01:23:05](#)

وترى الوجه مظلما وعلامة السجود بين عينيه وجاء في صفة الخوارج ايضا في بعض الاثار المنقولة عن من شاهدهم من السلف ان ما بين اعينهم او في جباههم مثل ركب - [01:23:29](#)

المعز او المعزة يعني من السجود العلامة الخوارج فمثل هذا ليس هو قال ابن جزيل في قوله سيئ بهم اي هذا خطأ مطبعي انكم فعل بهم هكذا فعل بهم ايش - [01:23:48](#)

السوء ممكن سيئ بهم الحق بهم السوء. لكن هكذا فعل بهم باطلاق لا السوء اي نعم في النسخ عندك في تصحيحات شيء اي نعم ولا اشكال ليس بخطأ ضعيف قل لان قوله اسوء بهم مذكور في القرآن مرتين ولما جاءت رسل سيئ بهم - [01:24:22](#)

ولما ان جاءت رسلنا لوطى سيئ بهم لا اشكال في هذا سي ابي يقول في قوله تعالى ان الله لا يهدي ان الله لا يهدي يقول في قوله

تعالى ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - 01:24:45

ومع ذلك نرى ان اقواما بهذه المثابة يهتدون الى الحق هذا فسر بان الله لا يهدي القوم الفاسقين يعني المصريين على فسقهم كذلك ما

جاء في الظالمين والكافرين يعني مصريين على الكفر - 01:25:10

و الظلم مصريين على الكفر والظلم والله اعلم قل احدى الاخوات تسأل وتقول انتشرت ظاهرة ما حكمها لاشعال الشموع هذا ما له

علاقة بالموضوع هذا يقول هل يمكن ان تأتي كلمة - 01:25:28

مررت بالامر في كلمة وهي تقال للطفل كثير الحركة من اجل ان يتوقف عن الحركة كلمة كلمة قريقال ايش قررت بالعمر اقررت

بكذا قروا به بمعنى الثبوت ويقال لمن يتحرك كثيرا ونحو ذلك - 01:25:55

يؤمر ان يقر بمعنى يسكن ويثبت يمتنع من الحركة طيب اللهم صلي على لا اله الا الله لا اله الا الله السلام عليكم - 01:26:23